دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التاريخ الإسلامي

للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الثامن عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأغالبة
(184-296هـ/800-909م)

قيام الدولة :

بعد أن تقلد العباسيون حكم الدولة الإسلامية استطاعوا القضاء على زعماء العلويين، ولكن فرَّ بعضهم إلى شمال إفريقيا، وتمكن أحدهم وهو (إدريس بن عبدالله) من تأسيس دولة الأدارسة سنة 172هـ في المغرب الأقصى بسبته التي أخذت في التوسع على حساب ممتلكات الدولة العباسية وإثارة الفتن والثورات ضدها مما دفع الخليفة العباسي هارون الرشيد إلى تعيين إبراهيم بن الأغلب سنة 184هـ واليًا على إفريقيّة (تونس) حتى يمكن الوقوف أمام توسع الأدارسة والقضاء على الفتن والثورات في هذه المنطقة، وقد أصبح إبراهيم بن الأغلب مؤسسًا لدولة قوية في إفريقيّة وامتدت لأبنائه من بعده، ومن أشهر الأمراء الأغالبة:

فسقية الأغالبة

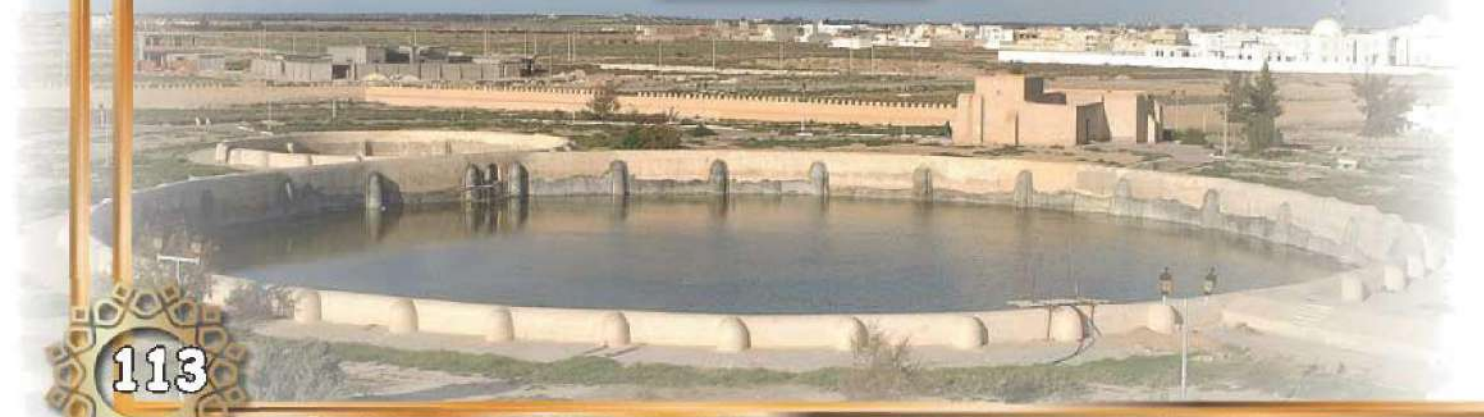

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

إبراهيم بن الأغلب :

استطاع إبراهيم بن الأغلب مؤسس دولة الأغالبة أن يقف في وجه توسع الأدارسة غربًا كما قضى على الفتن والثورات في ولاية إفريقية، كما تمكن أيضًا من الانفصال عن الدولة العباسية، وذلك بعد أن التزم بدفع مبلغ مالي للحاكم العباسي هارون الرشيد، وعمل إبراهيم بن الأغلب على بناء قوة بحرية مكنت خلفاؤه من غزو جزر البحر الأبيض المتوسط ومالطا وسواحل إيطاليا، ومن أهم أعماله بناء مدينة العباسية التي أصبحت عاصمة للأغالبة .

زيادة الله بن إبراهيم :

من أشهر أمراء الأغالبة زيادة الله بن إبراهيم حيث أقره المأمون على ولاية إفريقيّة وكان يتميز بالمقدرة والكفاية الحربية وتمكن من إخماد الثورات التي واجهته أثناء توليه الإمارة .

ومن مآثره العناية بالأسطول الإسلامي والقيام بغزو بعض الجزر القريبة من تونس ومن أهم الغزوات البحرية التي تمت في عهده غزو جزيرتي سردينيا وصقلية ذات الموقع المهم سنة (212هـ/827م) بقيادة القاضي أسد بن الفرات، والتي أصبحت فيما بعد مركزًا من أهم مراكز انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوروبا وإلى جانب هذا فقد عمل زيادة الله بن إبراهيم على الاهتمام بالفنون والعمارة والآداب .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

إلا أن دولة الأغالبة أخذت في الضعف والانحلال نتيجة لضعف أمرائها وتنازعهم على الحكم مما ساعد على انتصار الفاطميين عليهم في إفريقيَّة إذ استطاع أبو عبدالله الشيعي القضاء عليها وطرد آخر أمراء الأغالبة زيادة الله الثالث (296هـ) وانتهت بذلك دولة الأغالبة .

الخريطة رقم (14) دولة الأغالبة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

أثر حكم الأغالبة :

كان لظهور الأغالبة في إفريقيا مزايا عديدة ساعدت على ازدهار الحضارة الإسلامية ومن أهمها :

1- نقل مظاهر الحضارة الإسلامية من الشام والعراق إلى إفريقيا وترك آثار باقية إلى الآن .

2- تشجيع قيام نهضة فكرية مما دعا بكثير من مشاهير العلماء والفنانين للرحيل إليهم مثل زرياب الذي اشتهر بالموسيقا .

3- انتعاش الزراعة والصناعة والتجارة والاهتمام بطرق المواصلات وخاصة الصحراوية منها وذلك لربط أجزاء الدولة بعضها ببعض .

4- اهتموا بالبريد وأنشأوا إدارة عامة له .

5- أقاموا مستودعات لخزن المياه واستفادوا منها في الري والزراعة .

6- الاهتمام بإنشاء أسطول قوي للدفاع عن شواطئهم وممتلكاتهم في البحر حيث تمكنوا من فتح جزيرة صقلية التي تقع في جنوب إيطاليا وجزيرة مالطا .

مئذنة جامع
عقبة بن نافع بالقيروان

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا